ان يعبده كل مخلوق وكل ما كان كذلك فهو النافع الضار
على الاطلاق لان ما يملك نفعا ولا ضرا لبعض المخلوقين
لا يستحق ان يعبده ذلك البعض فانه حينئذ لا يرجوه
ولا يخافه لكن الله هو الذي يستحق ان يعبده
كل مخلوق منطوق لا اله الا الله فهو النافع الضار
وكل ما كان كذلك كان هو القادر على كل شيء لوضوح
ان من ليس قادرا على كل شيء لا يكون نافعا ضارا على
الاطلاق وكل ما كان كذلك كان هو القادر بالذات
وكل ما كان كذلك كان هو الواجب الوجود بالذات
اذ ممكن الوجود قادر بغيره لا بالذات وكل ما كان
كذلك كان هو الوجود المحض الموجود بالذات الممتنع
بالذات لان الممكن الوجود هو الوجود الممتزج
بالعدم الموجود بالغير اي الموجود المتعين بمقتضى
استعداد ماهيته المعدومة وكل ما كان كذلك كان
هو الغني الكامل بالذات فلا غني ولا كامل بالذات الا الله
فلا موجود بالذات الا الله فلا قادر بالذات الا الله فلا
قادر على كل شيء الا الله فلا نافع ولا ضار على الاطلاق
الا الله فلا يستحق لان يعبده كل مخلوق الا الله فلا اله
الا الله ولا شك ان الغني الكامل بالذات لا ينحصر في انه
تعالى كان ما عداه من الموجودات مفتقرا اليه في وجوده
وسائر كمالاته كما **قال تعالى** يا ايها الناس انتم الفقراء
الى الله والله هو الغني الحميد انتهى ثم الغرض من
سوق عبارة الفاضل الكردي هنا في توحيد الذات

الالهي

الالهي وجمع الصفات بالاقيسة المنتجة الصحيحة
الصادقة بالانتقالات من المبادي حتى الى الوصول الى ما هو
مقصود بالذات حقيقة بغير طوي ذكر المقدمات اللازمة
وترك غير اللازمة اشارة الى ان غير السنوسي ايضا
وافق خاطره خاطر الشيخ السنوسي لان الشيخ السنوسي
رحمه الله انفرد به فقط وان كان اقل استخراج و
تفصيل مما خاطره الشيخ صورة لانه ازيد منه من وجه
دلالة كلمة التوحيد منطوقا على قصر الالوهية
على الله تعالى قصرا حقيقيا بالتقدير الراجح الا فيه صناعة
ومعنى على تقدير غيره على انه سبق السنوسي رحمه الله
تاريخا على كون الكلمة المشرفة تتضمن التوحيد كله
وان لم يكن على تفصيل ما ذكره الشيخ رحمه الله
حيث **قال** الشيخ محمد الخراشي في شرحه ما نصه ان هذا
من الفواتح الربانية التي فتح الله بها على الشيخ ولم
يسبقه اليها احد من المتقدمين ولا من المتاخرين
وهي حصر التوحيد في كلمة واحدة وقد اشار الشيخ
الى هذا في خطبة شرحه حيث **قال** ثم ختمناها
اي العقيدة بشيء لم نره سمح به احد غيرنا الى آخره
اما باعتبار ما بسطه منه في كيفية اندراجه تحت
معنى الكلمة المشرفة وان بعضها يدخل تحت
الاستغنا وبعضها تحت الافتقار فمسلم انه لم يسبق
واما كون الكلمة تتضمن التوحيد كله فقد ذكره
غيره كالشيخ ابي عبد الله محمد بن قاسم في شرحه

[illegible]